

إضاءات لمعلم القرآن 1 : وصية عظيمة مؤثرة لكل معلم للقرآن

الكريم

عبدالقادر العثمان

فوصية سمعتها من أحد المربيين الدكتور صالح الدقلة اه كنت في دورة معه في الرياحانية فسمعت منه هذه العبارات واثرت في كثيرا فاحببت ان انقلها اليكم اسأل الله عز وجل ان يجعلها ان ينفعكم بها كما نفعني بها - 00:00:00

حكى لنا انهم زاروا احد العلماء المربيين وكان قد امضى زمنا طويلا في الدعوة الى الله والتربية فقالوا يا شيخنا بماذا تتصح ف قال لهم يا اخواني هذه النصيحة اه طبعا طويلا انا سأقرأها كما اه يعني سمعتها من الشيخ جزا الله خيرا - 00:00:17

قال لهم يا بنى اذا اردت ان تكون معلما لكتاب الله فيجب ان تعرف قدرك فقدر المعلم انه دلال في سوق شوفوا يا اخواني على العبارة ما اعظمها هو دلال في سوق بين الله وعباده - 00:00:38

دلال في سوق. فالدلال لا يملك السلعة ولا يملك الثمن انما يدل فان صحت دلالته اخذ نصيبه واذا فسدت دلالته خسر الصفة فالله اشتري والمؤمنون باعوا والداعية دلال بين البائع والمشتري - 00:00:59

فان صحت دلالته اخذ اجر الدلاله. من دل على هدى فله من الاجر مثل اجر من تبعه وان فسدت ان فسدت الدلاله تمت الصفقة.

الدين لا ينتظرك والقرآن ما عم يستنانا وان علمت ان علمت انت استفدت. وان لم تعلم فالقرآن ماض والله حافظه - 00:01:20

وان فسدت الدلاله تمت الصفقة ورضي المشتري وربح البائع وخرجت منها خاسرا يا بنى الدعوة خشبة حملها من يحمل همها فجاء اناس اعجبهم حال الدعوة اما لحظوه او لمنزلة بين الناس فانضموا الى الدعوة لا ليحملوا معهم الخشبة وانما ليتعلقا بها - 00:01:42

وكان بعض هؤلاء افصح لسانا وابلغ بيانا فتربيع فوق الخشبة فاصبحت تعرف الدعوة به واصبح يعرف هو بالدعوة والدعوة منه براء.

واصبح الدعوة الحقيقيون يعالجون ثقل دعوتهم وتقل الداعياء يا بنى - 00:02:14

لا تدل الناس على الجنة ثم لا تدخلها وتذودهم عن النار ثم تكون اول من يتقدم فيها نصيحة ما اعظم يا اخواني كم نعلم الطلاب؟

ونذكرهم ونعظهم الله المستعان. نسأل الله ان يسترنا بستر الجميل - 00:02:36

ثم قال يا بنى اذا اثنى الناس عليك فقالوا شكر الله لك وشكروك لخير لمسوه منك او علما استفادوه منك فلا تصدقنه منك انما هو خير ساقه الله اليهم على يديك - 00:02:54

وقد قضى الله هدايتهم في الاذل وانما تعبدك الله بدعوك لهم اليه سبحانه فهي لهم خير ولك فتنته واعلم ان ليس لك من الامر شيء.

ولو كان لك من الامر شيء ما قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ليس لك من الامر شيء - 00:03:12

ولا يمكن ان ينزع امر من يد النبي صلى الله عليه وسلم ويعطى لك انما انت دلال والله يختار لجنته من يشاء واعلم ان ديوان المهتدين قد انتهى وجف به القلم ولن تضيف اليه احدا - 00:03:34

واعلم ان ديوان الهاكين انتهى وجف به القلم لن تستنقذ منه احدا وانما اول رقبة تعتقها هي رقبتك فاسعى في عتق رقبتك رحمه الله من مربى التوصية فما اعظمها من كلمات عميقة تخرج من قلب يفقهه عن الله - 00:03:53

نسأل الله ان يواظب قلوبنا من غفلتها يا اخوة مقامنا يا اخوة في عملنا في خدمة كتاب الله عمل عظيم انظر كلمة لحين يقال ذهب معلم القرآن جاء معلم القرآن ذهب قارئ القرآن جاء معلم القرآن - 00:04:22

ترى ما حالنا مع القرآن امر خطير ايها الاحبة نحتاج الى مراجعة مع انفسنا وصدق مع الله وان نجدد توباتنا وان نجدد نياتنا دوما. وان

نتذكر هذه العبارات نحن دلالون في سوق - 00:04:40

القرآن لا يحتاجنا وعباد الله لا يحتاجوننا وان لكن الله تكرم علينا بسبيلا لهؤلاء ان ندعوه ان فان صدقنا الله حققنا المراد
والا نصدق خذلنا انفسنا ويا لسوء العاقبة - 00:05:00
نسأل الله العفو والعافية لي ولكل المسلمين - 00:05:20